

مسرد المصطلحات

الاتفاقيات بين الزمنية Intertemporal contract محاولة الشخص في وقت محدد (الزمن أ) للتأكد أنه في زمن مستقبلي ما (الزمن ب) سوف يتصرف بناء على رغبته كما هي في ذلك الوقت. المثال هو عقد العزم على التزام حمية.

الأتمتة Automatization: عملية يصبح بها الدماغ أكثر تأقلمًا أو أكثر معرفة بالفكرة.

أسلحة التأثير Weapons of influence: اسم آخر لتقنيات التأثير، يرتبط خاصة بعالم علم النفس الاجتماعي روبرت شيالديني Robert Cialdini، الذي يصف في كتابه **التأثير ستة أسلحة للتأثير**: التبادلية، والالتزام والثبات، والدليل الاجتماعي، والمحبوبية، والسلطة، والندرة.

إصلاح التفكير Thought reform: ترجمة اصطلاح استعمله الصينيون الشيوعيون لوصف وسائلهم في (إعادة التعليم) (تغيير السلوك و/أو المعتقدات) للأشخاص الذين لم يتفقوا معهم.

اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع APD antisocial personality disorder: وصف (رطانة حديثة طبية نفسية لشخص غير لطيف فعلاً). يشمل المتلازمة العدوانية، والقسوة، والخداع، وسلوكًا مستمرًا مضادًا للمجتمع وإجراميًا. انظر أيضًا **الاعتلال النفسي**.

الاضطراب ثنائي القطب (الهوس الاكتئابي) Bipolar disorder (manic depression): صورة من صور الاكتئاب، كثيرًا ما يترافق مع إبداع شديد، قد يتضمن أعراضًا نفسية مثل الهلوسة. تتناوب أوقات من الاكتئاب الشديد التي قد تجعل الشخص انتحاريًا، مرهقًا بالشعور بالذنب، أو هامدًا لدرجة أنه لا يستطيع العمل، مع أوقات (هوسية) بنشاط عالٍ إلى درجة أن كل شيء يبدو ممكنًا، والذي تحصل فيه الأفكار والخطط والأنشطة بمعدل مدهش.

الاعتلال النفسي Psychopathy: متلازمة يتميز بتمحور شديد للذات واستغلال دون رحمة للكائنات البشرية الأخرى، كثيرًا ما يترافق مع طلاوة وذكاء متقد. شخّص لكثير من أكثر المجرمين عنفًا وتدميرًا في الغرب بأنهم معتلون نفسيًا. في حين يشخص اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع عادة على أساس السلوك، فإن تشخيص الاعتلال النفسي يشير إلى خصال في الشخصية أيضًا. تدل بعض البحوث على أن الأشخاص المعتلين نفسيًا ربما يتعاملون مع المعلومات العاطفية بصورة غير صحيحة، لكن سبب الحالة غير مفهوم بشكل كامل.

آفة Lesion: تلف لمنطقة من الدماغ، قد يسببها المرض (مثل السكتة الدماغية أو الورم)، أو حادث (مثلًا الحادث الصناعي الذي قذف فيه عمود معدني في مقدمة جمجمة فينياس غاغ (Phineas Gage)، أو عمدًا (خزغ الفص الجبهي).

الأفكار الأثيرية Ethereal ideas: أفكار مثل: الجمال، والعدالة، والحرية، محمّلة بالقيم، ويمكن أن تثير عواطف قوية. هذه الأفكار تجريديّة ومبهمة جدًّا، بحيث يمكن أن يكون لها معان مختلفة، وحتى متناقضة، بالنسبة إلى الأشخاص المختلفين. يختلف التأكيد المعطى للأفكار الأثيرية إلى حد ما عبر الثقافات، لكن الأفكار نفسها يعبر عنها كثيرًا، ومقدّرة، وتناقش في المجتمعات البشرية.

الأكيمة العلوية (superior colliculus) SC: نواة صغيرة مدفونة عميقًا في الدماغ، سميت من اللاتينية (التلة الصغيرة)، تتدخل بصورة مهمة في التحكم في حركة العينين.

تحت القشرة Stimulus-driven: لب الدماغ، مصنوع من المادة البيضاء (ألياف واصله تربط الخلايا العصبية معًا) تتوضع فيها نويات (تجمع خلايا عصبية) مثل اللوزة.

التحريرية: Libertarianism العقيدة بأن الإرادة الحرة للإنسان مستقلة عن قوانين السبب والأثر؛ أي إن بعض الأفعال البشرية حرة على الأقل، بمعنى أنها لا تتسبب بأي شيء سوى الشخص المعني.

تخطيط الدماغ المغناطيسي (magnetoencephalography) MEG: شكل من أشكال التصوير العصبي الذي يقيس التغيرات الصغيرة في الحقل المغناطيسي للدماغ.

التصوير العصبي Neuroimaging: اسم جامع لتقنيات علمية حديثة تنظر داخل الدماغ البشري بمراقبة، وتحليل، وعرض مستويات ظاهرة تختلف حسب النشاط الدماغى، مثل الحقول الكهربائية أو المغناطيسية (التي تتأثر بالإشارات الكهربائية التي تطلقها الخلايا العصبية النشيطة). انظر أيضاً **تخطيط الدماغ المغناطيسي، التصوير الوظيفي بالرنين المغناطيسي**.

التصوير الوظيفي بالرنين المغناطيسي (fMRI) (functional magnetic resonance imaging): شكل من أشكال التصوير العصبي الذي يقيس التغيرات في التروية الدموية لمناطق الدماغ.

التعود Habituation: ظاهرة تتعب فيها الخلايا العصبية عندما تتعرض للتنبه المستمر، حيث تستجيب أقل فأقل للإشارات الواردة المتتالية.

تفكير العالم العادل Just world thinking: الافتراض (الذي كثيراً ما يكون غير واع) بأن العالم أساساً مكان عادل وجيد، وساكنوه (خاصة أولئك الذين في موقع السلطة) يعملون بصورة منطقية، ويقومون بالأذى فقط لسبب وجيه. يمكن أن يؤدي ذلك إلى الاستنتاج بأنه إذا كان الشخص يعاني بصورة واضحة أو تأذى، فلا بد أنه قد فعل شيئاً يستحق عليه ذلك.

التقلقل Lability: مصطلح جديد في العلوم العصبية يصف مدى سهولة تنشيط الخلايا العصبية. تحتاج بعض الخلايا العصبية إلى تنبيه شديد قبل أن تستجيب بأي حماس؛ في حين أن الخلايا الأكثر تقلقاً تطلق إشاراتها بسهولة أكبر بكثير. يترافق التقلقل في الفصين الصدغيين بالروحانية، والنمط الفصامي، والإبداع. انظر أيضاً **صرع الفص الصدغي**.

متلازمة كابجراس Capgras syndrome: حالة نادرة ربما تنشأ عندما تتأذى الاتصالات بين اللوزة والقشرة. يتمتع المصابون برؤية طبيعية، ويمكنهم أن يتعرفوا وجوه الأشخاص، لكن المشاعر التي تترافق عادة مع رؤية الأشخاص المألوفين تبدو غائبة، وهو ما يؤدي بالمرضى إلى الإصرار على أن الشخص المألوف قد استبدل به في الحقيقة رجل آلي أو شخص دجال.

متلازمة كوتارد Cotard syndrome: متلازمة عصبية نادر يعتقد فيه المصاب بأنه ميت.

التنافر المعرفي Cognitive dissonance: مصطلح من علم النفس الاجتماعي يشير إلى الشدة الناتجة من إدراك وجود تناقض. قد ينشأ التنافر عندما يصبح عدم التوافق بين معتقدين ظاهرًا للمُعتقد أو عندما تنشأ عواطف سلبية مثل الشعور بالذنب من قبل فني التأثير: الشعور بالتوتر يحفز الجهود لحل النزاع.

التحفيز المغناطيسي للدماغ (TMS (transcranial magnetic stimulation): تقنية لتغيير نشاط عدد كبير من الخلايا العصبية في وقت واحد بتطبيق حقل مغناطيسي على منطقة من الدماغ.

التوافقية Compatibilism: الادعاء أن الإرادة الحرة والسببية يمكن أن يتعايشا؛ أي إن مفهومًا ذا معنى ومتناسكًا للإرادة الحرة غير مستبعد بعقيدة الحتمية.

الوعي Awareness: صورة من صور الوعي مستمرة، ولا يشمل شعورًا محددًا بالذات. يحصل عندما يغمس شخص بتفكير، أو تأمل، أو فعل، لكنه لا يبدي اهتمامًا بالذات أو يتذكر بوضوح بما يُفكر فيه أو يفعل. عندما تخرج من قراءة كتاب أو مشاهدة فلم تتذكر منه فقط عناوين رئيسة (والجو) العام، وعندما تنظر إلى الخلف تتساءل: «أين كانت ذاتي» في كل هذا؟ أنت تنظر للخلف لحالة تيقظ. انظر أيضًا المراقبة.

الجراحة النفسية Psychosurgery: اسم جامع لتقنيات طبية تحاول أن تغير الملامح النفسية (مثل الشخصية أو المرض العقلي) باستعمال الجراحة الدماغية، من الأساليب الشائعة قطع الاتصالات بين مناطق الدماغ وقطع أو حرق مناطق مختارة من الدماغ. انظر أيضًا خزع الفص الجبهي.

الحتمية Determinism: فكرة أن الأحداث المستقبلية تتحدد بحوادث سابقة (أي لا يمكن أن تكون إلا كذلك). كثيرًا ما يعد ذلك بأن الفكرة تتضمن الإرادة الحرة لا يمكن أن توجد، وهذا موقف يعرف (بالحتمية القاسية).

الحركة الاهتزازية Saccade: حركة قافزة سريعة للعينين.

الحزام (القشرة الحزامية، التلفيف الحزامي) Cingulate (cingulate cortex, cingulate gyrus): منطقة من القشرة ملتوية في الوجه الداخلي لكل من نصفي الكرة المخية، يأتي اسمها من اللاتينية للحزام. وظائفها كثيرة جداً لكنها غير مفهومة إلا قليلاً، لكنه يظن أن لها دوراً مهماً في ربط مناطق القشرة وتحت القشرة وبإدخال المعلومات عن العالم في المعلومات المخزنة، وإدراك الحالة الراهنة للجسم. انظر أيضاً الحزام الأمامي.

الحزام الأمامي Anterior cingulate: قسم أمامي من القشرة الحزامية. انظر أيضاً الحزام.

حقول العين الجبهية FEF (frontal eye fields): منطقة من القشرة توجد في القسم الأمامي من الدماغ والتي تتدخل في توليد الحركات الاهتزازية وحركات العينين الأخرى.

الحمض الريبي النووي منقوص الأكسجين DNA (deoxyribonucleic acid): الجزيء الذي تتكون منه المورثات.

خزغ الفص الجبهي: Lobotomy شكل من الجراحة النفسية التي تقطع فيها الاتصالات بين الفص الجبهي وبقية الدماغ. كانت تستعمل مجموعة متنوعة من حالات نفسية، لكنها لم تعد رائجة بعد بروز قلق أخلاقي.

السائل الدماغي الشوكي CSF (cerebrospinal fluid): السائل المغموس فيه الدماغ الحي باستمرار (الأدمغة الميتة تغمس في الفورمول). الوسط خارج الخلوي هو الوسط الذي تنقل فيه الخلايا العصبية رسائلها من واحدة إلى الأخرى.

الستيروئيدات القشرية Glucocorticoid hormones: الهرمونات عامة، مثل التستسترون والأدرينالين، جزيئات تصنعها أعضاء الجسم التي تعمل عن بعد من موقع تصنيعها. الستيروئيدات القشرية، التي الكورتيزون أهمها، تنتجها غدتا الكظر، وتنظم استجابة الشدة للجسم تجاه التهديدات المدركة.

الشبكة المعرفية (Cogweb (cognitive web): مصطلح عام لأشياء عقلية تتضمن شبكات معرفية ومشاريع، وأفكارًا، ومفاهيم، ومعتقدات، وآمالًا، ورغبات، وخطط عمل، وهكذا. يمكن أن تكون الشبكات المعرفية ناشطة أو غير ناشطة.

الشحوم الفوسفورية Phospholipids: وحدات البناء الأساسية للأغشية الخلوية، المكافئ الخلوي للجلد. يحتوي كل جزيء من الشحوم الفوسفورية على جزيء من الشحم. نوع الشحم (غير مشبع أو مشبع) يحدد شكل الجزيء الشحمي الفوسفوري (مجعد أو مستقيم)، ومن ثم كم يمكن أن ترتص بعضها إلى بعض. يؤدي الارتصاص الشديد إلى نقص في مرونة الأغشية الخلوية، وهو ما يقلل من الكفاءة التي تستطيع فيها العصبونات (الخلايا العصبية) أن ترسل الإشارات بعضها إلى بعض.

الشمولية Totalism: ميل إلى التفكير بالأبيض والأسود، وبغض وتحقير من يفضل أطياف الرمادي. مع أن الشمولية المتطرفة تميز الأنظمة الشمولية، فمن الصعب إيجاد كائن بشري لم يخضع في وقت ما لإغواء التحيز والتفكير بشكل نمطي. يمجّد مفكرو الشمولية على المستوى العالي قيمًا مثل البساطة، والنقاء، والإخلاص، والسلطة، على حساب أفكار أكثر تحررية مثل الحرية والتنوع.

صرع الفص الصدغي (TLE (temporal lobe epilepsy): صورة من صور الصرع تصيب الفص الصدغي. الصرع حالة تبدأ فيها بعض الخلايا العصبية (بؤرة) الصرع بإطلاق إشارات أكثر من العادة، وهو ما يحرض موجة من إطلاق الإشارات تجتاح كامل الدماغ، وتعيق جدًّا الوظيفة الطبيعية. يمكن أن يترافق صرع الفص الصدغي مع إبداع شديد، أو هلوسات دينية أو هلوسات أخرى شديدة، ومع نمط فصامي. انظر أيضًا التقلقل.

صنع العقل Mindcraft: اسم جامع لآليات يغير فيها الناس عقول أناس آخرين.

ضد الأطباء النفسيين Anti-psychiatrists: مجموعة صغيرة (أمريكية في معظمها) من أطباء الطب النفسي الذين يجادلون بأن الطب النفسي المؤسساتي آلية لتحكم الدولة والإكراه

الاجتماعي. في أقصى أشكاله، تدعي الحركة المضادة للأطباء النفسيين أن الأمراض العقلية مثل الفصام حالات تنشأ كلياً من الضغوط الاجتماعية.

طريق المتاهة Mazeway: مصطلح وضعه عالم البشريات أنتوني إف. سي. والاس للإشارة إلى مجموع كامل (البقايا المعرفية للمفاهيم السابقة) (Wallace, 'Mazeway resynthesis', p. 170). يضمّن طريق المتاهة مفاهيم الفرد لثقافته. عندما تتغير البيئة، كما يحدث بعد كارثة طبيعية على سبيل المثال، لا يعود طريق المتاهة السابق يتلاءم مع المفاهيم الجديدة، وهو ما يؤدي إلى شدة داخلية عظيمة قد تسبب انهيار طريق المتاهة أو إصلاحها أو تشكيل طريق متاهة جديد. انظر أيضاً الواردات التاريخية.

العصبون (الخلية العصبية) Neuron (nerve cell): الخلية الدماغية، الوحدة الأساسية في جميع الأدمغة.

علم الأدوية النفسي Psychopharmacology: دراسة آثار المواد الكيميائية على الظواهر النفسية مثل القلق والنفاس.

علم التطور الثقافي Memetics: تشبيهه بين المورثات والأفكار، يفترض أن الأفكار ميميات، أي كيانات قادرة على التضاعف (الانتشار من دماغ لآخر)، والإصابة بطفرة، والتنافس على الموارد (الجماهير)، تماماً مثل المورثات.

العواقبية Consequentialism: الادعاء بأن الأفعال يحكم بأنها صحيحة أو غير صحيحة بنتائجها، معروفة أكثر بأن (الغاية تبرر الوسائل).

غسيل الدماغ Brainwashing: مصطلح وضعه صحفي عامل في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية إدوارد هنتر عام 1950م يصف آلية أو آليات أحدث فيها الصينيون الشيوعيون على ما يبدو تغييراً جذرياً في معتقدات الأسرى الأمريكيين، ويستعمل بصورة شائعة منذ ذلك الوقت لوصف طيف من الحالات تشمل محاولات متعمدة لتغيير عقول الناس دون إذنتهم. لقد قسمت هذه المحاولات في صنفين (مع أنهما في الحقيقة مظهران لوحدة ضمنية، وأي حالة سوف

تحتوي ربما على شيء من الاثنين). الصنف الأول هو غسيل الدماغ بالقوة، أسرع وأشد، وقد يستخدم الإكراه أو حتى التعذيب للتغلب على مفاعلة الضحية. والثاني هو غسيل الدماغ بالتسلل، وهو أبطأ، وأقل شدة، ويعتمد على كون جهوده بمعظمها دون أن تلاحظ، بحيث لا تنشط المفاعلة في المقام الأول.

الفص الجبهي Frontal lobe: أحد الأقسام الأربعة الرئيسية لكل من نصفي الكرة الدماغية (أيسر وأيمن). يحتل الفص الجبهي في البشر معظم النصف الأمامي من القشرة، وهو يتدخل، من بين أمور عدة، في تخطيط الحركة والتحكم فيها، واتخاذ القرار، والذاكرة قصيرة الأمد.

الفص الجداري Parietal lobe: أحد الأقسام الأربعة الرئيسية في كل من نصفي الكرة المخيين (أيسر وأيمن). يتوضع في القسم العلوي من الدماغ. يعتقد أن للفص الجداري دوراً مهماً في تنسيق الحركات مع أهدافها، إضافة إلى إدراك الذات وتمثيل وضعية الجسم في الدماغ، وإدخال هذه المعلومات مع معلومات من الحواس الخارجية مثل البصر والسمع واللمس.

الفص الصدغي Temporal lobe: أحد الأقسام الأربعة الرئيسية في كل من نصفي الكرة المخيين (أيسر وأيمن). يتوضع في القسم الجانبي من كل من نصفي الدماغ. يتدخل الفص الصدغي، من بين أمور أخرى، في تعرف الأشياء والأماكن والأشخاص وتذكرها، ويتدخل في آلية الكلام. يسمى القسم السفلي من الفص الصدغي الذي يبدو أنه مسؤول خاصة على تعرف الأشياء، بالقشرة الصدغية السفلية.

الفص القذالي Occipital lobe: أحد الأقسام الأربعة الرئيسية في كل من نصفي الكرة المخيين (أيسر وأيمن). يتوضع في القسم الخلفي من الدماغ. الفص القذالي مسؤول بشكل أساسي عن آلية البصر.

فني التأثير Influence technician: شخص يطبق عمداً وسائل التلاعب بمعتقدات الآخرين.

القشرة (المادة الرمادية) Cortex (grey matter): الطبقة الخارجية من الدماغ تتألف في معظمها من خلايا عصبية متجمعة (عصبونات) وخلايا داعمة (خلايا دبقية). يتكون الدماغ من نصفين

(نصفي كرة مخية)، أيمن وأيسر. تقسم المناطق القشرية في كل من الأيمن والأيسر بدورها إلى أربعة فصوص. انظر أيضاً: الفص الجبهي، الفص القذالي، الفص الجداري، الفص الصدغي.

الفص الجداري (PPC (posterior parietal cortex): منطقة من القشرة باتجاه أعلى الدماغ تتدخل في ربط الإدراك بحركات العينين.

القشرة الحجاجية الجبهية (OFC (orbitofrontal cortex, orbital frontal cortex): منطقة من الدماغ تتوضع فوق جوفي الحجاج، تتدخل في آلية العاطفة وتفسير وتطبيق القواعد الأخلاقية.

القشرة الصدغية السفلية (ITC (inferotemporal cortex): انظر: الفص الصدغي.

القشرة الأمام جبهية (PFC (prefrontal cortex): يقع في مقدم الفص الجبهي في الدماغ البشري. يعتقد أنه مسؤول عن الوظائف العليا مثل اتخاذ القرارات وإدراك الذات.

القشرة الأمام جبهية الأنسي (mPFC (medial prefrontal cortex): منطقة من القشرة قريباً من منتصف الدماغ، يعتقد أنها تتدخل في عواطف معقدة وعمليات التقييم.

اللوزة (Amygdala): نوية صغيرة تحت قشرية (مجموعة من الخلايا) مدفونة عميقاً في الفص الصدغي في الدماغ (أي يوجد لوزة واحدة في كل من طرفي الدماغ). أخذ الاسم من اليونانية لأنه يقال إن شكلها يماثل اللوزة، وهي تتدخل بصورة صميمة في التعامل مع العواطف. انظر أيضاً: تحت القشرة.

المجموعة الخارجية Outgroup: مصطلح من علم النفس الاجتماعي، يشير إلى الميل البشري العام لوضع الناس الآخرين في مجموعات نحن (قبيلتي، قومي، أو أي كيان مجتمع) وهم (خارجون، أعضاء مجموعات أخرى، أعداء). المجموعة الخارجية هي هم. هناك ميل إلى النظر إلى أعضاء المجموعة الخارجية بأن لها مكانة من الدرجة الثانية. في الحالات المتطرفة (مثلاً معاملة النازيين لليهود) يمكن أن يحتقروا وكأنهم دون البشر، ومن ثم يستبعدون من نطاق القيم الأخلاقية العادية. انظر أيضاً: المجموعة الداخلية.

المجموعة الداخلية **Ingroup**: مصطلح من علم النفس الاجتماعي، يشير إلى الميل البشري العام لوضع الناس الآخرين في مجموعات نحن (قبيلتي، قومي، أو أي كيان مجتمع) وهم (خارجون، أعضاء مجموعات أخرى، أعداء). المجموعة الداخلية هونحن. يعامل أعضاء المجموعة الداخلية معاملة مميزة عن الآخرين. انظر أيضاً: المجموعة الخارجية.

مدفوع بالمشير **Stimulus-driven**: حالة عدم القدرة على التوقف والتفكير قبل الارتكاس للمنبه (الاندفاعية).

المراقبة **Monitoring**: شكل مخصص متقطع من الوعي يترافق مع الشعور بامتلاك ذات. تأخذ المراقبة عينات من أكثر مناطق الدماغ نشاطاً (أي تغمس ضمن التيقظ) عندما تُعرض للقيام بذلك بحالة تحدٍ جديدة. يسمح ذلك للعينات بأن تختزن على أنها ذكريات محددة. انظر أيضاً التيقظ.

المستقبلات **Receptors**: جزيئات متخصصة تتوضع على الخلايا العصبية أو ضمنها، تغير صورتها عندما يفعلها جزيء الناقل العصبي، لتخبر الخلية العصبية أن خلية أخرى ترسل إليها إشارة.

المعالجة الدوائية **Pharmacotherapy**: العلاج باستعمال المواد الكيميائية (الأدوية).

المفاعلة **Reactance**: حالة عاطفية سلبية يفعلها إدراك وجود تهديد للحرية الشخصية، الذي قد يحرض ارتكاساً دفاعياً عنيفاً جداً.

المنطقة الرمادية المحيطة بالقناة المخية **PAG (periaqueductal grey)**: منطقة تحت قشرية تتدخل في توليد الإحساسات العاطفية.

المهاد **Thalamus**: مجموعة كبيرة من الخلايا العصبية (تجمعات عصبية) في مركز الدماغ، تنقل المعلومات بين القشرة والجسم.

النمط الفصامي **Schizotypy**: صفة من صفات الشخصية تتميز بالإبداع وأنماط غير عادية من التفكير والتجربة. الأهلوس القصيرة الأمد، مثل سماع صوت عندما لا يكون شخص آخر موجوداً، شائعة. يترافق النمط الفصامي المتقدم مع الاعتقاد بما وراء الطبيعي و/أو ظواهر روحية. انظر أيضاً التقلقل.

النواقل العصبية Neurotransmitters: الجزيئات التي تستعملها العصبونات (الخلايا العصبية) لإرسال إشارات بعضها إلى بعض.

الواردات التاريخية History inputs: معلومات الدماغ المخزنة بصورة شخصية فردية، تستعمل بالقشرة الأمام جبهية ومناطق الدماغ الأخرى لترشيح وتعديل المعلومات الواردة، والتفكير الجاري، والنشاط المخطط. انظر أيضًا طريق المتاهة.

الحرية، القدرات، التعقيد، الغاية وليس الوسائل، التفكير، FACET (Freedom, Agency, Complexity, Ends-not-means, Thinking) اختصار من الحروف الأولى بالإنكليزية، يلخص الأفكار الأساسية التي ربما يكون تبنيتها وتقويتها أفضل وسيلة لحماية الأفراد والمجتمعات من التفكير الشمولي.